

# المجلس 2 من شرح) كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى ال - [00:00:00](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته - [00:00:30](#)

منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:00:50](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اثر الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طعائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون - [00:01:10](#)

وتبيين مقاصدها الكلية وقواعدها الاجمالية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك مبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الرابع - [00:01:30](#)

مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية السلفية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة - [00:02:00](#)

بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وبقيت بقية من مسائل الباب السابق نستفتح بقرائتها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:02:20](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لا نعلم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد في باب الخوف من الشرك فيهم - [00:02:40](#)

مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف لا يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة ان - [00:03:00](#)

من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعد الناس. الثامنة مسألة عظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقولهن اضللن كثيرا من الناس العشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من - [00:03:20](#)

قال رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله واثار المصنف الى التوحيد بكلمته. واثار المصنف الى التوحيد بكلمته - [00:03:50](#)

وهي لا اله الا الله وهي لا اله الا الله للانباء الى ان المقدم من الدعوة الى التوحيد هو توحيد العبادة. للانباء الى ان المقدم ما من الدعوة الى التوحيد هو توحيد العبادة. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه - [00:04:20](#)

الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية - 00:04:50

غاية الى ان يوحد الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فايك - 00:05:10  
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجهم ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه - 00:05:30

الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها؟ فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه؟ فقيل هو يشتكي عينيه - 00:05:50  
ارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأك ان لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم للاسلام. واخبطهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - 00:06:10

الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم. يذوقون اي يخوضون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله قل هذه سبيلي - 00:06:30  
اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت سبيله الدعوة الى توحيد الله وكانت سبيله الدعوة الى توحيد الله فالداعي الى التوحيد من بعده مقتد به. فالداعي الى التوحيد من بعده مقتد - 00:07:00

به والآخر في قوله ادعو الى الله على بصيرة. والآخر في قوله ادعو الى الله على بصيرة. فالدعوة الممدوحة هي الكائنة على بصيرة. فالدعوة هي الكائنة على بصيرة. ولا بصيرة اعظم من الدعوة الى التوحيد. ولا بصيرة - 00:07:29

اعظم من الدعوة الى التوحيد. والدعوة المسلوقة العناية بالتوحيد دعوة مطموسة لا خير فيها. والدعوة المسلوقة الدعوة الى التوحيد. دعوة مطموسة لا خير فيها. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:59  
لما بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجاه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وهو صريح في مقصود الترجمة - 00:08:29

لامره صلى الله عليه وسلم معادا ان يبتدأهم بالدعوة الى التوحيد بامرهم صلى الله عليه وسلم معادا ان يبتدأهم بالدعوة الى التوحيد. والامر يفيد الايجاب. والدليل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهما في فتح خيبر - 00:08:57  
رواه البخاري ومسلم. وهما المقصودان بقوله ولهما. فالتثنية المطلقة عند المحدثين للبخاري ومسلم في اصطلاحهم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام

الاستسلام لله بالتوحيد - 00:09:24

فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. ففيه الامر بدعوتهم اليه ففيه الامر بدعوتهم اليه. والامر للايجاب والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله واخبرهم بما - 00:10:03  
يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. واعظم حق الله في الاسلام توحيده واعظم حق الله في الاسلام توحيده. فالدعوة اليه هي من اوجب الواجبات فالدعوة اليه هي من اوجب الواجبات. نعم. قال رحمه الله في - 00:10:32

في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص. لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها - 00:11:02  
لله تعالى علم سبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم - 00:11:22

عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين. اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك صار منهم ولو لم يشرك فان - 00:11:42

من عقيدة التوحيد البراءة من الشرك. فان من عقيدة التوحيد البراءة من الشرك وحقيقة البراءة من الشرك واهله بيان بطلان دينهم.

فمن ساكنهم دون البراءة من دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك. نعم. قال رحمه الله - [00:12:02](#)

السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله شهادة ان لا اله الا

الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. قوله - [00:12:32](#)

رحمه الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث

معاذا الى اليمن وامرهم وامره ان يدعوهم الى التوحيد. وكانوا يهودا اهل كتاب - [00:12:52](#)

فهم بين من لا يعرفها جاهلا لها بنشأته بتركها او يعرفها ولكنه لا يعمل بها. نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية

عشرة البداءة بالاهم فالاهم. الثالثة عشرة نصرف - [00:13:12](#)

الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشر النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء المظلوم السابعة عشرة

الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل والسادات - [00:13:36](#)

اولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تفنوا في عينيه علوا من

اعلى بها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل الصحابة - [00:13:56](#)

رضي الله عنهم في ذوقهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يفعلها ومنعها عمن

سعى. الرابعة والعشرون الادب في قوله على اسمك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرين -

[00:14:16](#)

انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة والحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة

بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف - [00:14:36](#)

الفتيان قال المصنف رحمه الله باب تفسير توحيد وشهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد مقصود الترجمة بيان

حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله. بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله - [00:14:56](#)

والمراد بالتوحيد هنا هو توحيد العبادة والمراد بالتوحيد هنا هو توحيد العبادة. لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب. لانه المقصود

ذاتي في تصنيف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد. نعم - [00:15:26](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب الاية وقوله واذا قال ابراهيم لابيه وقومه

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله - [00:15:54](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله الاية. وفي الصحيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله - [00:16:14](#)

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمه

الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل - [00:16:34](#)

الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب حقيقة التوحيد افراد الله وحده بالعبادة بالتوجه اليه. فحقيقة التوحيد افراد الله - [00:16:54](#)

وحده بالعبادة في العبادة بالتوجه اليه. فهؤلاء المعظمون عند الناسي من الانبياء والملائكة والصالحين هم متوجهون الى الله يريدون

منه والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. ودلالته على مقصود الترجمة -

[00:17:24](#)

من وجهين احدهما في قوله انني براء مما تعبدون. ففيه ابطال الالهة سوى الله ففيه ابطال الالهة سوى الله. انها لا تعبد. انها لا تعبد

والاخر في قوله الا الذي فضاني ولاخر في قوله الا الذي فطرني - [00:18:04](#)

فيه اثبات العبادة لله وحده. ففيه اثبات العبادة لله وحده. فالاية جامعتان بين النفي والاثبات. فالإيتان جامعتان بين النفي اثبات

والنفي في ابطال عبادة غير الله والنفي في ابطال عبادة غير الله. والاثبات في اثبات العبادة لله وحده - [00:18:39](#)

والاثبات في اثبات العبادة لله وحده. وهذا معنى لا اله الا الله. وهذا معنى لا اله الا الله فلا اله ابطال جميع ما يعبد من دون الله ونفيه  
والا الله اثبات العبادة لله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:19:16](#)  
بابا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تنييمتها. وما امروا الا اعبدوا الها واحدا وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا  
هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد. فجعل الله عز وجل عبادته - [00:19:46](#)  
افراده بالتوحيد انها هي التي امر بها اهل الكتاب واكد هذا بقوله لا اله الا هو. واكد هذا بقوله لا اله الا هو ثم اكده بتنزيه نفسه عما  
يصنعه المشركون. ثم اكد هذا - [00:20:16](#)  
تنزيه نفسه عما يصنعه المشركون من دعاء غيره. فقال سبحانه عما يشركون والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون  
الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا - [00:20:45](#)  
اشد حبا لله. فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. وهو الذي فعله المؤمنون في محبتهم وهو الذي  
فعله المؤمنون في محبتهم له. في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:21:15](#)  
فهم يفردونهم بمحبتهم ولا يشركون به. فهم يفردونهم بمحبتهم ولا يشركون به. بخلاف افي المشركين الذين يدعون انهم يحبون الله ثم  
يحبون الهة تألهون لها من دونه بخلاف حال المشركين الذين يزعمون انهم يحبون الله ثم - [00:21:45](#)  
الهة يتألهون لها من دونه. والدليل الخامس حديث ظالق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال  
لا اله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على - [00:22:17](#)  
مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من قال لا اله الا الله احدهما في قوله من قال  
لا اله الا الله اي قولنا مقارنا اعتقاده معناه - [00:22:37](#)  
اي قولنا مقارنا اعتقاده معناها. وعمله بمقتضاها من اثبات العبادة لله وحده. من اثبات العبادة لله وحده. ونفيها عن غيره ونفيها عن  
غيره وهذا تفسير التوحيد. وهذا تفسير التوحيد. والآخر في قوله وكفر بما يعبد - [00:23:02](#)  
من دون الله والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله ان التوحيد لا يتم الا بابطال عبادة غير الله. فان التوحيد لا يصح فان التوحيد  
لا يصح الا بابطال عبادة غير الله. نعم. قال رحمه الله في مسائل - [00:23:34](#)  
الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين  
يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبان - [00:24:04](#)  
لهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسير الذين اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية  
لا دعائهم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون - [00:24:24](#)  
الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه براءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال  
وجعلها كلمتان باقيتين في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله - [00:24:44](#)  
وفيهما وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام  
فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم - [00:25:04](#)  
يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه الله عز وجل وهذا  
من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا - [00:25:24](#)  
معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ما ودمه حتى يضيف الى ذلك  
الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من - [00:25:44](#)  
مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف هنا قال فيه مسائل بعدين كم عد مسألة واحدة. طيب  
كيف؟ قال في مسائل بعدين عد واحدة - [00:26:04](#)  
لماذا؟ ما وجه ذلك؟ ها الصالح ايش كيف بيعمل؟ ايه لذلك وجهان احدهما انه عبر بالجمع عن الواحد تعظيما له. احدهما انه عبر

الجمع عن الواحد تعظيما له. فهي منزلة عظيمة بمنزلة مسائل. فهي مسألة واحدة - [00:26:22](#)

بمنزلة مسائل. والآخر انه ترك استنباط باقيها للمتلقي انه ترك استنباط باقيها للمتلقي معلما ومتعلما. نعم. قال رحمه الله من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة - [00:26:58](#)

بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما رفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك فلا لبس الحلقة له حالان. فلا لبس الحلقة وما في معناها له حالان - [00:27:27](#)

اولاهما لبسها للرفع لبسها للرفع وهو ازالة البلاء بعد نزوله. ازالة البلاء بعد والآخر والاخرى لبسها للدفع والآخر سهاا للدفع وهو منع نزول البلاء وهو منع نزول وهو منع نزولي البلاء - [00:27:56](#)

وكلا الحاليين من الشرك. وكلا الحاليين من الشرك. وهو من اصغره وهو من اصغره وموجب كونه شركا وموجب كونه شركا اعتقاد السببية فيما ليس سببا. اعتقاد السببية فيما ليس سبب - [00:28:36](#)

شرعيا ولا قدريا مع التعلق بما يتوهم ولا حقيقة له مع التعلق بما يتوهم ولا حقيقة له والاسباب نوعان احدهما الاسباب القدريية وهي الاسباب التي وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق القدر - [00:29:06](#)

وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق القدر كالتجربة وعادة الناس. كالتجربة وعادة الناس مثل ايش؟ الاسباب القدريية لا مثل الحقنة يعني حقنة الابرة التي علم انها باذن الله سبحانه وتعالى تكون سببا - [00:29:48](#)

نافعا والآخر الاسباب الشرعية الاسباب الشرعية وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق الشرع. وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق الشرع. اي ما ورد في القرآن والسنة. اي ما ورد في القرآن والسنة - [00:30:18](#)

فما خرج عن الاسباب القدريية والشرعية الثابتة واعتقدت سببيته فهو من الشرك الا اصغر فما خرج عن الاسباب القدريية والشرعية الثابتة. واعتقدت سببيته فهو من الشرك الا اصغر. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى قل افرايت - [00:30:46](#)

ثم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل كاشفات ضره. الاية وعن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه كلما رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال صلى الله عليه وسلم انزعها فان - [00:31:16](#)

لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس له. وله عن عقبة ابن عامر مغفور من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:31:36](#)

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله. وما يؤمن اكثرهم وبالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول - [00:31:56](#)

وقوله تعالى قل افرايت ما تدعون من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ هل هن كاشفات ضره؟ وهو استفهام استنكار لاستبعاد حصوله. وهو استفهام استنكاري. لاستبعاد - [00:32:16](#)

حصوله والمراد بهن الاصنام التي والمراد بهن الالهة التي يدعون من دون الله. والمراد بهن الالهة التي يدعون من دون الله. ابطل الله سبحانه وتعالى كشفه ابطل الله سبحانه وتعالى كشفها الضر. واستدل المصنف رحمه الله - [00:32:46](#)

الله بالاية وهي واردة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر واستدل المصنف رحمه الله اية وهي واردة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر تبعا لطريقة الصحابة رضي الله عنهم. تبعا - [00:33:18](#)

طريقة الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يفعلون ذلك. فانهم كانوا يفعلون ذلك. لاشتراك شركين في كونهما يتضمنان جعل شيء من حق الله لغيره لاشتراك الشركين في تظلمتهما في كونهما يتضمنان جعل شيء من حق الله - [00:33:38](#)

لغيره والاسباب المتوهمه التي لا حقيقة لها باطلة هي من جنس ما ابطل الله عز وجل كشفه ضرر في هذه الاية والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:08](#)

رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة. مختصر وفي اسناده ضعف والواهنة المذكورة فيه هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها - [00:34:31](#)



والواهنة المذكورة فيه هي عرق يضرب. يعني يؤنس منه الانسان الما بالضرب. في المنكبي او اليد او العضد منها ومما ينبه اليه ان الاحاديث المضاعفة المذكورة في كتب الاعتقاد السلفي ومن - [00:34:56](#)

بدأ كتاب التوحيد هي وان كانت ضعيفة في الفاظها لكنها صحيحة في معانيها. فهي مجرى الاعتضاد في ايرادها في الباب. ولا تجد بابا من هذا الكتاب الا هو ثابت باية او - [00:35:23](#)

وحديث وربما لم يذكر المصنف الا شيئا مضعفا لمعنى يراد ككون الدليل المذكور هو اشهر المذكور منه عند اهل العلم. وسيأتي هذا ان شاء الله في باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. فانه ذكر - [00:35:43](#)

حديثا هو مضعف عند اهل العلم لكنه ذكره لشهرته. والا ففي الباب غيره مما ثبت. فاذا سمعت تضعف شيء فهو باعتبار اسناده خاصة. اما باعتبار معناه فهو ثابت. ودلالته على - [00:36:05](#)

خذ الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدأ. في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدأ. والفلاح هو الفوز. والفلاح هو الفوز. وموجب ونفيه تعليقه الحلقة. وموجب نفيه تعليقه الحلقة - [00:36:25](#)

ونفي الفلاح له معنيان. ونفي الفلاح له معنيان احدهما امتناع حصول مع وجود تلك التعاليق. امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليق والآخر تباعد حصوله مع وجود تلك التعاليق - [00:36:54](#)

اي المعنيين مرادا في الحديث؟ ما الجواب لماذا احسنت. والمراد منهما الثاني دون الاول. والمراد منهما الثاني دون الاول لان المفعول فيه شرك اصغر. لان المفعول فيه شرك اصغر. لا ينتفي معه الفلاح - [00:37:30](#)

لا ينتفي معه الفلاح. فالفلاح هو الفوز بالجنة. فالفلاح هو الفوز في الجنة والواقع في الشرك الاصغر مآله الى الجنة. فالمقصود من الحديث هو التخويف مما وقع فيه هذا الرجل بتباعد حصوله - [00:37:58](#)

على الفلاح مع تلك التعاليق. كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند مسلم لما ذكر الرجل اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام ثم - [00:38:28](#)

قال فاني يستجاب له؟ اي يبعد ان يستجاب له؟ لتحقيق اجابة الله دعاء الكافر في مواضع من القرآن الكريم. فكيف بالمسلم المذنب؟ المقصود تخويفه من عدم استجابة دعائه. وكذلك هنا المقصود تخويفه بتباعد حصول فلاحه. والدليل الثالث حديث عقبة - [00:38:56](#)

ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له في قوله فلا اتم الله له. وقوله فلا ودع الله له. فلا ودع الله له اي - [00:39:26](#)

لا ترك الله له فالدعاء عليه فالدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله الذي فعل من التعاليق. فالدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله الذي فعل من التعاليق فمطابقة الحديث الترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:39:55](#)

رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح فيما ترجم به المصنف هذا صريح فيما ترجم به المصنف ان التعاليق من ان التعاليق من الشرك - [00:40:35](#)

وقول المصنف وفي رواية يوهم ان الحديث الثاني متعلق بالحديث الاول يوهم ان الحديث الثاني متعلق بالحديث الاول. وفق ما جرى عليه اصطلاح المحدثين وما جرى عليه اصطلاح المحدثين. فان المحدثين يستعملون قولهم وفي رواية في ذكر طرف من - [00:41:02](#)

سابق فان المحدثين يستعملون قولهم وفي رواية في ذكر طرف من حديث سابق هذه الرواية هي حديث مستقل برأسه. وهذه الرواية هي حديث مستقل برأسه. فلا يصوغ بها فلا يصوغ ذكره بها. نبه اليه حفيد المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير - [00:41:32](#)

الحمد نبه اليه سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد وهي من قواعد التخريج التي لم يذكرها غيره. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده - [00:42:02](#)

من الحمى فقطعه. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية المصدقة الحال المصدقة الحال. فالحال التي كان - [00:42:22](#) عليها متعلق الخيط من الحمى حال شرك. فالحال التي كان عليها متعلق الخيط من الحمى حال شرك فله نصيب من قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك.

الثانية - [00:42:54](#)

الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة رضي الله عنهم ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه ولم يعذر بالجهالة قوله رحمه الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. لكونه صلى الله - [00:43:24](#)

وعليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حاله. لكونه صلى الله عليه وسلم لم مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام لا؟ هل كان جاهلا ام لا؟ وكون المسألة مشتهرة في الدين ظاهرة بين المسلمين وكون المسألة مشتهرة في الدين - [00:43:44](#)

ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها. يمنع العذر بها. فان العلماء بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. فان العلماء يفرقون بين باعتبار الظهور والخفاء والعذر محله المسائل الخفية التي يغمض دليلها - [00:44:14](#)

والعذر محله المسائل الخفية التي يغمض دليلها تمام. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة ولتضر لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الا وهما الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه قوله رحمه الله السادسة التصريح بان -

[00:44:44](#)

من تعلق شيئا او كل اليه اي في قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهما فانها لا تزيدك الا وهما. فانه لما ركن اليها - [00:45:12](#)

وكل نفسه فانه لما ركن ووكل نفسه اليها لم ينتفع بل زادته ضعفا لم ينتفع بل زادته ضعفا لما يجري عليه من الاوهام والخيالات لما يجري عليه من الاوهام والخيالات. وسيأتي التصريح بهذا في حديث عبدالله بن عكيم في الباب الاتي. نعم - [00:45:32](#)

السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشار. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم يستدلون بالايات التي بالشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة -

[00:46:02](#)

قوله رحمه الله كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وسيأتي هذا في باب مستقل - [00:46:22](#)

نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة. الدعاء على من تعلق تميمة الا يتم الله له ومن ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الرقى والتمايم - [00:46:42](#)

مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمايم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمايم والرقى جمع رقية. والرقى جمع رقية وهي العودة التي يعوذ بها من الكلام. وهي العودة التي يعوذ بها - [00:47:02](#)

امن الكلام والتميمة والتمايم جمع تميمة. والتمايم جمع تميمة وهي العودة التي تعلق وهي العودة التي تعلق لتتميم الامر. وهي العودة التي تعلق لتتميم الامر او دفعا لضر. جلبا لنفع او دفعا - [00:47:35](#)

والعودة اسم لما تطلب الحماية به. والعودة اسم لما تطلب الحماية به. فاصل اعادة الاعتصام والالتجاء. واصل الاستعاذة الاعتصام والالتجاء والفرق بين الرقى والتمايم ان الرقية عودة ملفوظة. والفرق بين الرقى والتمايم ان الرقية عودة ملفوظة - [00:48:16](#)

والتميمة عودة معلقة. والتميمة عودة معلقة حقيقة او حكما فالوضع يعتبر تعليقا. فلو وضعها تحت وسادته فهذا يشمله اسم التعليق. نعم. قال رحمه الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان - [00:48:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقى ان في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - [00:49:29](#)

وعن عبد الله ابن عكيم مرفوع من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منه ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:49:49](#)

ما هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى ذاته شيء يصنعونه يزعمون انه يحجب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويغف رضي الله عنه قال -

[00:50:09](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان - [00:50:29](#)  
رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير للانصاري. انه كان مع النبي - [00:50:49](#)  
صلى الله عليه وسلم في بعض اصفاره الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بقطعها دال على حرمة تلك التعاليق. فالامر بقطعها دال على حرمة - [00:51:09](#)

ان كالتعليق وكانت العرب تعلق القلائد في رقاب الابل لدفع العين. وكان العرب تقلد القلائد في تعلق القلائد في اعناق الابل لدفع العين. فبين هذا الحديث حكم التمايم والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم حين الرماية به والوتر - [00:51:34](#)  
هو حبل القوس الذي يشد به السهم حين الرماية به والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى - [00:52:07](#)

نائمة والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتمايم والتولة من على الرقى والتمايم والتولة. واطلاق اسم الشرك عليهن هو باعتبار - [00:52:24](#)

المعروف منهم معهودا المعروف منهم معهودا عند اهل الجاهلية. واطلاق اسم الشرك عليهن هو باعتبار المعروف منهم معهودا عند اهل الجاهلية فما كان عندهم من الرقى والتمايم والتولة هو شرك. واما باعتبار حقيقة الامر فان - [00:53:00](#)  
ان هذه المذكورات تنقسم الى ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فان هذه المذكورة تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك وهو التولة ما هو شرك وهو التولة - [00:53:30](#)  
والمقصود بها ما يصنع من السحر صرفا وعطفا لعقد المحبة. ما يصنع من السحر صرفا وعطفا لتحقيق المحبة بين الزوجين والتفسير الذي ذكره المصنف يبين ذلك وثانيها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع - [00:53:59](#)

ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع وهو الرقى. وهو الرقى فالمشتمل منها على الشرك شركيا. فالمشتمل منها على الشرك شركي والخالى منه والخالى منه لا بأس به. والخالى منه لا - [00:54:34](#)

بأس به لما في صحيح مسلم من حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شك. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [00:55:01](#)

هو ثالثها ما منه ما هو شرك هو منه ما هو محرم. ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم وهو التمايم فان التمايم المشتمة على الشرك شركية. فان التمايم المشتمة على الشرك شركية - [00:55:21](#)

واما التمايم الخالية منه. واما التمايم الخالية منه وهي التعاليق القرآنية التي يجعلها بعض الناس فهي محرمة وليست فهي محرمة وليست شركا لماذا محرمة وليست شرك يعني واحد مثلا تعلق جلد ذئب يريد ان يدفع الجن عنه. هذه تميمة شركية. واحد تعلق -

[00:55:50](#)

اية الكرسي لا يقال تميمة الشركية ولكن يقال محرم لماذا هم لهذا حكمه بس كيف خرجت من اسم الشرك ما هو الذي ينفع فيها ما



هو الذي ينفع؟ احسنت لان المعلق سبب شرعي وهو القرآن. فان القرآن سبب للشفاء - [00:56:33](#)

بالقرآن والسنة والاجماع فاصل المعلق وهو القرآن سبب شرعي لكن اتخاذ السبب المشروع وقع على صورة غير مشروع. لكن اتخاذ السبب المشروع وقع على صورة غير مشروع في اصح قولي العلماء وقع على صورة غير مشروع في اصح - [00:57:14](#)

قولين العلماء فتكون التعليقات القرآنية محرمة ولا تكون شركا الا في حال تكون فيه التعليقات القرآنية شركا. ما هو انفع بنفسها نعم يا اخي مع اصدقاءك بنفسك يا صالح اي احسنت من ذكره - [00:57:45](#)

ايه احسنت هذه فائدة تنشر واحد التوحيد ما ذكرها الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في مقام اخر وهو ان التمايم القرآنية تكون شركا اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق الى المعلق. ان التمايم القرآنية تكون - [00:58:33](#)

كان اذا كان تعلق القلب بصورة التعليق دون المعلق. فهو يتوجه الى مجرد الصورة من التعليق ولا يتوجه قلبه الى المعلق وهو القرآن. فالقول بشركيتها عند هذه الحال قوي وهو اختيار شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى. والدليل الثالث - [00:58:54](#)

حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق بان وكل اليه. رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوكل اليه - [00:59:24](#)

فان من وكل الى غير الله هلك. فان من وكل الى غير الله هلك. فتلك التعليقات محرمة لانها مؤدية الى الهلاك. فتلك التعليقات محرمة لانها مؤدية الى الهلاك. والدليل الرابع حديث رويغ رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ الحديث - [00:59:48](#)

رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي واسناده صحيح والعزو اليهما اولى وعند ابي داود والنسائي والعزو اليهما اولى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:00:18](#)

لقوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه. فان محمدا بريء منه. وتقليد الوتر هو لدفع العين وتقليد الوتر هو لدفع العين. وبراءته صلى الله عليه وسلم من - [01:00:41](#)

دالة على حرمة فعله وبرائته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله اشد تحريم وانه من الكبائر. والدليل الخامس حديث سعيد ابن جبير رحمه الله انه قال من قطعت - [01:01:06](#)

نميمة من انسان الحديث رواه وفيه في جامع. وابن ابي شيبه في مصنفه واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة. اي كاعتاق رقبة مملوكة كاعتاق رقبة مملوكة. باخراجها من ذل - [01:01:26](#)

الى عز الحرية باخراجها من ذل الرق الى عز الحرية. فجعل تحرير القلب من رق الشرك بهذه المنزلة فجعل تحرير القلب من رق الشرك بهذه المنزلة والدليل السادس حديث ابراهيم - [01:01:56](#)

وهو النخعي احد التابعين انه قال كانوا يكرهون التمايم كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبه في المصنف واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمايم كلها فالكراهة في عرف السلف الحرمة - [01:02:24](#)

فالكراهة في عرف السلف الحرمة ذكره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم والشاطبي ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب ابو ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم. وهذا من عادته في الخبر عنه. فانه - [01:02:55](#)

انهم كانوا اشياخه من اهل الكوفة كعلقمة ابن قيس والاسود ابن يزيد تلقى ابن الاجدع وكانوا على هدي ابن مسعود رضي الله عنه. فيخبر ابراهيم عنهم بالجمع. فيقول تارة كانوا يكرهون ويقول تارة كما سيأتي كانوا يضربوننا - [01:03:34](#)

على العهد والشهادة ويقول تارة كانوا يرون فيقول تارة كانوا يقولون وهي حقيقة بالجمع لما فيها من النفع بالخبر عن جماعة من سادات الاتقياء من اهل الهدى وهم اصحاب ابن - [01:04:04](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم. نعم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمايم الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. كيف هذا؟ يقول هذه الثلاثة كلها من - [01:04:24](#)

نحن قبل شوي نفصل ما الجواب؟ نعم ايش ايه هو قال كلها اه في العرف ايش احسنت وقوله رحمه الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار العرف - [01:04:44](#)

معهودي عند اهل الجاهلية اي باعتبار العرف المعهود عند اهل الجاهلية لما تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال في الرقى لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك بما تقدم انه صلى الله عليه وسلم - [01:05:17](#)

قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ ثم تكون كلها شركا بالاستثناء الا اذا حملت على المعهود الذي تعرفه العرب منها. وهذا وجه كلام المصنف رحمه الله - [01:05:37](#)

نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحنة ليس من ذلك. الخامسة ان التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد فيه من تعلق وترى - [01:05:57](#)

فضل ثواب من قطع تيممة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [01:06:17](#)

مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكم او بيان حكمه فانه يجوز في من وجهان. فانه يجوز فيمن وجهان. احدهما - [01:06:37](#)

ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط مقدر بقولنا فقد اشرك. وجواب الشرط مقدر بقولنا فقد اشرك وبه جزما حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. وبه - [01:07:14](#)

عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين فاقصر عليه. فاقصر عليه والآخر ان تكون موصولة ان تكون اسما موصولا. بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك - [01:07:45](#)

بشجرة او حجر ونحوهما فعلى الوجه الاول يكون المقصود بيان ان التبرك بها شرك. فعلى الوجه الاول يكون المقصود من الترجمة بيان ان التبرك بها شرك. وعلى الوجه الثاني يكون المقصود بيان الحكم دون التصريح - [01:08:15](#)

وعلى الثاني يكون المقصود بيان الحكم دون التصريح به والتبرك تفعل من البركة. اي طلب لها والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها وهي كثرة الخير ودوامه. وهي كثرة الخير ودوامه - [01:08:42](#)

والتبرك يكون شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين اولاهما ان يكونا شركا اكبر ان يكون شركا اكبر. اذا اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير اذ اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير - [01:09:16](#)

والاخرى ان يكون شركا اصغر. ان يكون شركا اصغر. وله صورتان وله صورتان. فالصورة الاولى ان يتخذ للتبرك سببا لم يثبت كونه كذلك. ان يتخذ للتبرك سببا لم يثبت كونه - [01:09:52](#)

كذلك فهو لا يعتقد استقلاله بالتأثير. فهو لا يعتقد استقلاله بالتأثير. وينزله منزلة سبب وينزله منزلة السبب. لكنه سبب لم يثبت. لكنه سبب لم يثبت كونه للبركة والصورة الثانية رفع السبب المأذون - [01:10:24](#)

فيه رفع السبب المأذون به في طلب البركة فوق المقدر شرعا رفع السبب المأذون به في البركة فوق المأذون به شرعا فالمأذون به شرعا في الاسباب ايش ماذا يكون نظرك الى الاسباب شرعا - [01:10:59](#)

ما الجواب؟ نعم ها هو التعلق بالله لكن هذا السبب ماذا تنتظر اليه؟ مثل ما قال جراح قال الاستبشار به والاطمئنان ايه الاستبشار به والاطمئنان اليه ما الدليل؟ ها احسنت قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم - [01:11:29](#)

ولتطمئن به قلوبكم. فالاسباب ينظر اليها استبشارا واطمئنان. فلا ترفع فوق هذا ركن اليها العبد ركونا كليا وقع في الشرك ايش الاصفر لماذا؟ لانه جعل للسبب ما ليس له من اعتقاد السببية فانه لا يبلغ هذا المبلغ - [01:12:00](#)

وهذا امر يقع في الناس كثيرا ولا يسلم منه الا من سلمه الله فكان توجهه للاسباب هو توجه اطمئنان بها اطمئنان اليها واستبشار بها فلا يزيد توجه قلبه اليها فوق ذلك بعلم - [01:12:27](#)

كما قال الاخ بان الامر امر الله فان الله اذا شاء انفذ هذه الاسباب فعملت عملها واذا شاء الله سبحانه وتعالى منع سببها فلم يجري

عملها. واضح الكلام طيب احد الاخوان جاء لي بكلام لابن تيمية رحمه الله تعالى في ان الاطمئنان الى الاسباب من الشرك -

01:12:47

كيف نجابوب عليه اللي وراك بس كيف الاطمئنان المؤقت طيب هذا ابن تيمية وحنا معنا من منين جبنا الكلام اللي قلناه قبل شوي

قرآن الاية هذه الاية هذا نور الوحي لا يقارنه احد مهما بلغ علمه. القرآن والسنة لا يقف احد امامهما - 01:13:18

فليس لاجل ان يأتي كلام شيخ الاسلام تشكل به على الاية لا تفهم كلام شيخ الاسلام ولذلك من افه لاخت العلم من الكتب قصر نظر

اهلها على مجرد اقوال هؤلاء العلماء. فالتلقي للعلم عن اهله - 01:13:52

المرء درجة درجة حتى يتأهل للفهم والامر كما قال الاخ انه اراد الاطمئنان المطلق. لكن هذا الاطمئنان المطلق يصاغ رفع الاشكال بان

ذكرت له ان اطمئنان نوعان احدهما اطمئنان سكون وهو المذكور في الاية احدهما - 01:14:12

اطمئنان سكون وهو المذكور في الاية. والآخر اطمئنان ركون وهو التفويض الى ذلك السبب والآخر اطمئنان ركون وهو التفويض الى

ذلك السبب. وشدة التعلق به يؤدي الى رفعه فوق المقدر له شرعا - 01:14:37

نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى وملاك الثالثة الاخرى الايات. عن ابي الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سترة يعكفون - 01:15:05

عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما ذات انوار. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما - 01:15:25

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبوا من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه ذكر

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرايتم اللات - 01:15:45

قل عزى الاية التي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعد اية ايضا ما انزل الله بها من سلطان في قوله تعالى بعد ايتين من

هذه الاية ما انزل الله بها - 01:16:10

من سلطان اي من حجة وكانوا يتبركون بها. وكانوا يتبركون بها. فاصل اللاتي بيضاء منقوش عليها فاصل اللات صخرة بيضاء منقوش

عليها وعليها بناء مرفوع وعليها بناء مرفوع. وسيأتي ان رجلا كان يصنع الطعام عند - 01:16:34

اسمه اللات. فالات مشددة التشديد وصف الرجل. واللات بالتخفيف الصخرة واما العزى فهي شجرة عظيمة. كان عليها بناء واستار.

شجرة كان عليها بناء واصدار. فابطل الله عبادتها. فابطل الله عبادتها - 01:17:13

ففي الاية ابطال التبرك بالاشجار والاحجار. ففي الاية ابطال التبرك بالاشجار والاحجار. لما فيه من توجه القلب الى غير الله لما فيه

من توجه في القلب الى غير الله مما ليس سببا. والدليل الثاني حديث ابي واقد - 01:17:43

رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذي وصححه وهو كذلك. فاسناده صحيح ودلالته

على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتم والذي نفسي بيده كما قال - 01:18:10

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها. فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها وتعظيم

وامتلاء القلوب بتعظيمها وامتلاء القلوب بتعظيمها. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:30

اية مصدقة لحاله. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية مصدقة لحالهم انهم طلبوا امرا من امور الشرك. انهم طلبوا امرا من امور

الشرك. ومعنى قوله في الحديث ينوطون اسلحتهم ان يعلقون - 01:19:03

والانواط التعاليق. نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا

الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة ان - 01:19:27

اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه

عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ - 01:19:47

امر بهذه الثلاث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل التاسعة ان نفى هذا من معنى لا اله الا الله مع

دقته وخفائه على اولئك. قوله رحمه الله التاسعة ان نفي هذا من - [01:20:07](#)

لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة فيما ليس سببا لها. اي نفي اعتقاد البركة فيما ليس سببا لها كالحجار والاشجار. هو من معنى لا اله - [01:20:27](#)

الا الله هو من معنى لا اله الا الله. نعم لا يصلح الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. قوله رحمه الله عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي بسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:47](#)

ان يجعل لهم ذات انوار. اي بسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط طلبا للتبرك. طلبا للتبرك فلم يكونوا يعتقدون استقلالها بالتأثير فلم يكونوا يعتقدون استقلالها بالتأثير. فالواقع منهم شرك اصغر - [01:21:17](#)

فالواقع منهم شرك اصغر. ولو كان مقصودهم الاستقلال تأثير لكان شركا اكبر. يرتدون به عن الاسلام. نعم. الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابع - [01:21:47](#)

عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام - [01:22:17](#)

نبوتي لكونه وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم التاسعة عشرة ان كلما تم الله به اليهود والنصارى في القرآن انهم لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك - [01:22:37](#)

واضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر اي على امره صلى الله عليه وسلم - [01:22:57](#)

بتوقيفهم على العبادة اي على امره صلى الله عليه وسلم بتوقيفهم على العبادة فهم لم ابتدأ عبادة وانما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط. وقوله - [01:23:17](#)

فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي اسئلته الثلاثة. ثم بين ذلك بقوله اما من ربك فواضح؟ ووضوحه من جهة انهم لم يسألوه ربا وضوحه من جهة انهم لم يسألوه ربا. وانما سألوه سببا يتقربون به الى ربهم. وان - [01:23:37](#)

انما سألوه سببا يتقربون به الى ربهم في حصول البركة منه سبحانه وتعالى لا وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب يعني من اخباره بقصة موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل. وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها - [01:24:07](#)

الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويأمر به. لان الرسول يبلغ الدين يأمر به فالمجوعول لهم من كيفية العبادة هو الدين. فالمجوعول لهم من كيفية العبادة هو الدين نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية يعشرون ان المنتقل من

الباطل الذي اعتاده - [01:24:37](#)

لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. قال المصنف رحمه الله ما جاء بالذبح لغير الله مقصود الترجمة ببيان حكم الذبح لغير الله. بيان حكم الذبح لغير الله. نعم - [01:25:11](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وقوله فصل لربك وانحر. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - [01:25:38](#)

كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منارة رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل - [01:25:58](#)

فيه ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى نقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا - [01:26:18](#)

سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - [01:26:38](#)

فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الالية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالتسك

الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره يكون شركا. وكونه لله وحده - [01:26:58](#)

يدل على ان جعله لغيره يكون شركا. لان حقيقة الشرك جعل شيء من حق الله لغيره. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك شركا اكبر. فمن ذبح لغير الله فقد الشراكة شركا اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:27:27](#) انحر والنحر هو الذبح. والنحر هو الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره شرك. وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره يكون شركا على ما تقدم بيانه. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب - [01:27:57](#)

رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. فاللعن لا يكون - [01:28:25](#)

الا على فعل محرم منهى عنه على وجه التعظيم. فاللعن لا يكون الا على فعل محرم وامين منهى عنه على وجه التعظيم فهو كبيرة من كبائر الذنوب. فالذبح لغيره لله كبيرة. وهذه الكبيرة رتبته الشرك. وهذه الكبيرة رتبته الشرك على - [01:28:45](#) اما علم من الايتين المتقدمتين. فان اسم الكبيرة يتناول شرعا جميع المنهيات على وجه التعظيم فيكون منها ما هو شرك ويكون منها ما ليس كذلك. والذبح لغير الله هنا هو كبيرة - [01:29:15](#)

من جنس الشرك به. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديد رواه احمد في عزو المصنف. واطلاق العزو اليه يقتضي ان يكون - [01:29:35](#) في المسند فاذا قيل في حديث ما رواه احمد اي في المسند. وترك تقييده بالعزو اليه لشهرته. فاغنت شهرته عن تقييده تمييزا له عن غيره من كتبه. وهذا الحديث مما تطلب في المسند فلم يوجد - [01:29:55](#)

فلم يروه الامام احمد في مسنده. لكن رواه في كتاب الزهد. لكن رواه في كتاب زهد فوجه عزل المصنف على الصواب ان يكون رواه احمد في كتاب الزهد لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل - [01:30:19](#) لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي قال دخل رجل فالواقع هو كون الحديث عند احمد في الزهد مرويا عن سلمان الفارسي من قوله واسناده صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي. فله حكم الرفع. ومثله لا يقال من قبل الرأي - [01:30:49](#) فله حكم الرفع لماذا مثله لا يقال من قبل الرأي ما هو الغيب القصة والجزاء من الجنة والنار. احسنت. لانه خبر عن غيب في حدوث هذه القصة ووقوع الجزاء للرجلين بدخول احدهما الجنة ودخول الاخر النار. والغيب لا يخبر عنه الا بوحي. فيكون - [01:31:25](#) تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والى ذلك اشار العراقي في الالفية بقوله وما عن صاحب بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت - [01:31:58](#)

متى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه القرية. اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه القرية فدخل النار وهذا الوعيد بدخول النار على ما فعل يدل على كونه - [01:32:18](#) ومن وانه من الشرك بالله فالشرك محرم في الامم كلها. نعم. قال رحمه الله فيما الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعنة - [01:32:48](#)

لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديه. الخامسة لعن من اوى محدثا هو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض وهي - [01:33:08](#) التي تفرق بين حقل من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن وعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة هي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم - [01:33:28](#) بل فعله تخلصا من شرهم قوله رحمه الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم يقصد التقرب به ابتداء. وان - [01:33:48](#)

لما حسن له قصده. وانما لما حسن له قصده. فانهم لما سأله ذلك قال انه ليس عندي شيء اقرب. فانه لما سأله ذلك قال انه ليس عندي شيء اقرب عنهم بعدم الوجدان. فاعتذر لهم بعدم الوجدان. فحسنوا له تقريب الذباب - [01:34:08](#)



ففعله. نعم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل - [01:34:38](#)

النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام. قوله رحمه الله الثالثة عشرة - [01:34:58](#)

معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام لان ذبح الذباب لا منفعة فيه فهو لا يؤكل ولا يستفاد منه. ومع ذلك سألو الرجل ان يقرب ذبابا - [01:35:18](#)

ليتوجه قلبه الى تعظيم صنمهم. ليتوجه قلبه الى تعظيم صنمهم. نعم. قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم الذبح لله في مكان - [01:35:38](#)

ان يحرّموا فيه في مكان يذبح فيه لغير الله ويجوز في لا وجهان. ويجوز في لا وجهان احدهما ان تكون ناهية ان تكون ناهية فيصير الفعل مجزوما. فيصير الفعل مجزوما. باب لا يذبح لله - [01:36:08](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر كونها للنهي حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد. واستظهر كونها النهي حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد والآخر ان تكون نافية - [01:36:44](#)

والآخر ان تكون نافية فيكون الفعل مرفوعا. فيكون الفعل مرفوعا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله والنفي اصلا يتضمن النهي وزيادة. والنفي اصلا يتضمن النهي وزيادة فاذا نفيت شيئا اعدمتة اي ازلته فاذا نفيت شيئا اعدمتة وهذا ابلغ من مجرد - [01:37:14](#)

النهي فكونها للنفي يتضمن النهي. فكونها للنفي يتضمن النهي. واضح؟ طيب لماذا حفيد المصنف قدم النهي مع انه مضمن النفي. يعني كان النفي دائرة كبيرة والنهي في ظلم اذا نفيت نهيت - [01:37:54](#)

ما الجواب نعم ايش ارفع صوتك الانسان ضعيف وقع ايش طيب وغيرك نعم نعم غيره نعم كيف لماذا ابلغ لان النهي هو المستعمل شرعا للدلالة على التحريم. لان النهي هو المستعمل - [01:38:21](#)

وقدم الشارح رحمه الله النهي عن النفي ارادة النهي على النفي انه الموضوع شرعا لارادة التحريم لبيان التحريم. وتحريم بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين وتحريم الذبح لله بمكان يذبح فيه - [01:39:23](#)

لغير الله وقع لامرين احدهما توقي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم. والآخر حسم مواد الشرك وسد المفضية اليه حسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه. نعم - [01:39:53](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد؟ قال - [01:40:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في لندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [01:40:43](#)

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي في مسجد الضرار اي لا تصلي في مسجد الضرار الذي اتخذه المنافقون الذي اتخذه المنافقون - [01:41:03](#)

مؤسسا على معصية الله الذي اتخذه المنافقون مؤسسة مؤسسا على معصية الله فكذلك المواضع المعدة للذبح فكذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله هي مؤسسة لمعصيته. هي مؤسسة لمعصيته. فيحرم الذبح فيها. فيحرم - [01:41:33](#)

فيها. والدليل الثاني حديث ثابت ابن الضحاك. رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:42:03](#)

هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فما كان من المواضع مؤسسا على معصية الله لم يجزي الذبح فيه بما كان من المواضع مؤسسا على معصية الله متخذ - [01:42:33](#)

محلا للذبح لغير الله فلا يجوز الذبح فيه. فالمقام الذي يذبح فيه المشركون غير الله لا يجوز للمرء ان يذبح فيه لله. واضح؟ طيب

الاثار التي جاءت عن في الصلاة في الكنيسة - 01:43:00

ما الجواب ها الخبث من الثمر انتم جيتوا بالوجهين طيب الجواب لامرين احدهما ان اصل الكنيسة موضع عبادة الله في دين النصارى

ان اصل الكنيسة موضع عبادة الله عند النصارى. ثم طراً الشرك عليها. ثم طراً الشرك - 01:43:24

عليه والآخر ان صورة صلاة المسلمين لا تشبه صورة صلاة النصارى ان صورة صلاة المسلمين لا تشبه صورتنا صلاة النصارى بخلاف

الذبح فصورته واحدة بخلاف الذبح فصورته واحدة فالذي يذبح لله ولغير الله تكون صورتها واحدة. وصلاة المؤمنين فيها ركوع

وسجود - 01:43:57

وصلاة النصارى لا ركوع فيها ولا سجود. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدًا. الثانية ان المعصية قد تؤثر

في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة الياز والاشكال. الرابعة - 01:44:27

المسكين اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالذي لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه واذا كان فيه وتر من

اوثن الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه يعيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز - 01:44:47

بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. قول رحمه الله فالحذر من

مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد - 01:45:07

ما قصده من معنى العيد او زمانه او مكانه. اي ولو لم يقصد ما قصده من معنى العيد او زمانه او مكانه. فوافقهم فيه مشابها لهم.

فوافقهم فيه مشابها لهم - 01:45:27

والحد الجامع للعيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم والحج الجامع للعيد انه معتيد. قصده من زمان او مكان

على وجه التعظيم ذكره ابن القيم في اغائة الله فان ذكره ابن القيم في اغائة اللثان - 01:45:47

فالعيد يجمع امرين فالعيد يجمع امرين احدهما وجود القصد في الاعتقاد مرة بعد وجود القصد في الاعتقاد مرة بعد مرة. فيكون

الزمان او المكان محلا مقصودا بالرجوع اليه. فيكون الزمان او المكان محلا - 01:46:17

بالرجوع اليه والآخر اقتران قصده بالتعظيم له. اقتران قصده بالتعظيم له كاظهار الفرح كاظهار الفرح به والتهنئة بقدمه قاضي

الفرح به والتهنئة بقدمه. والاعباد قسما. والاعباد قسما. احدهما ما الاعباد الاسلامية؟ الاعباد الاسلامية - 01:46:47

وهي معتيدة قصده تعظيما له بطريق الشرع مع قصده تعظيما له بطريق الشرع والآخر الاعباد الجاهلية. الاعباد الجاهلية. وهي

معتيدة قصده تعظيما له بغير طريق الشرع معتيدة قصده تعظيما له بغير طريق الشرع - 01:47:25

فالاعباد الاسلامية من زمان او مكان مشروعة والاعباد الجاهلية من زمان او مكان ممنوعة. ولا يخرج هذا تغيير اسمه. فلو سمي يوما

او مشهدا او ملتقى او مقام من وقصد فيه معنى العيد تعلق فيه الحكم وصار محرما من اعياد الجاهلية - 01:47:58

نعم. الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. قال رحمه الله تعالى من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله

من الشرك الاكبر. بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر - 01:48:37

بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره. وهو من اكبره. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم

من نفقة او نذرتم من نذر - 01:49:03

ان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن ان

يعصي الله فلا يعصيه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - 01:49:23

قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بوفائهم بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في مدح

المؤمنين بوفائهم بالنذر. وما مدح فاعله فهو عبادة ادم وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو عبادة. فالنذر لله عبادة. فالنذر -

01:49:43

لله عبادة واذا جعل لغيره صار شركا اكبر. واذا جعل لغيره صار شركا اكبر والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من

نذر. الآية ودلالته المقصود الترجمة في قوله فان الله يعلمه - 01:50:13

والمراد علم الجزاء به. والمراد علم الجزاء به. خبرا عن رضا الله عنه خبرا عن رضا الله عنه. فهو عبادة لله. واذا جعل لغيره صار شرك كان اكبر فهو عبادة لله واذا جعل لغيره فهو شرك اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها - 01:50:38 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر لله طاعة له. فالنذر - 01:51:08

لله طاعة له. وطاعته هي عبادته. وطاعته هي عبادته. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فالنذر عبادة لله اه وجعلها لغيره شرك اكبر. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر - 01:51:28 الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به قال رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذة بغير - 01:51:58

من الشرك بيان ان الاستعاذة بغير الله من الشرك. وهي من اكبره. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم وعن خولك منك حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات - 01:52:20

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن - 01:52:51 الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن. بعد الى خبرهم انهم كانوا يشركون بالله بعد خبرهم انهم كانوا يشركون بالله. فذكروا من شركهم انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فمن الشرك بالله الاستعاذة - 01:53:11 بغيره فمن الشرك بالله الاستعاذة بغيره. وهو شرك اكبر والدليل حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا - 01:53:41

حديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات بالاستعاذة بالله وباسمائهم وصفاته عبادة. فالاستعاذة بالله واسمائهم وصفاته فاذا استعيز بغيره وقع العبد في الشرك. فاذا استعيز بغيره وقع العبد في الشرك. لان العبادة - 01:54:01

اذا جعلت لغير الله فهي شرك. نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية كونه من الشرك ثلاثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلووا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك - 01:54:31 فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلد نفع لا يدل وعلى انه ليس من الشرك قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - 01:54:51

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. وهي من اكبره نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك - 01:55:11 اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الآية وقوله فابتغوا عند الله واعبدوا الآية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 01:55:41

الاياتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الآية وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه - 01:56:01 سلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعو من دونه - 01:56:21

لله ما لا ينفعك الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعو من دون الله. فهو نهي والنهي للتحريم. فهو نهي للتحريم والمنهي عنه ايقاع عبادة. والمنهي عنه ايقاع عبادة. والعبادة لا - 01:56:41

تكون الا لله والعبادة لا تكون الا لله. فاذا جعل في غيره كانت شركا. والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين. لان الشرك اعظم الظلم فمن دعا غير الله فقد اشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق - [01:57:08](#) او اعبدوه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاعبدوه. فهو امر بعبادته من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به فمن استغاث بغيره ودعاه فقد وقع في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله - [01:57:38](#)

تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله اي لا احد اظلم ممن يدعو غيره الله سبحانه وتعالى - [01:58:04](#)

ونسبته اي لا احد اضل. فاذا احد الدليل الثالث قوله هو من اضل ممن يدعو؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله اي لا احد اضل فهو اشد الخلق ضلالا بدعائه غير - [01:58:28](#)

لا واعظم الضلال الشرك بالله. واعظم الضلال الشرك بالله. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو مشرك. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجب المضطر اذا دعاه الاية. ودلالته على مقصود - [01:58:48](#)

للترجمة في قوله امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف سوء. مع قوله في الاية الله مع الله؟ نفيا لدعاء غير الله والاستغاثة به نفيا لدعاء غير الله الاغاثة به لانه لا يجب المضطر ويكشف سوء عنه الا الله. فاذا جعلت الاستغاثة والدعاء لغيره - [01:59:08](#)

وقع العبد في الشرك. والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على - [01:59:38](#)

مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما - [01:59:58](#)

استغاثوا بالله عز وجل والآخر في قوله وانما يشتركون بالله عز وجل. فحصر الاستغاثة بالله وحده. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا وقعت لغيره جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص. قوله - [02:00:23](#)

رحمه الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. فالدعاء جنس عام والاستغاثة فرد من افراد. فالدعاء جنس عام والاستغاثة فرض من افراد. وتقدم ان دعاء له معنيان وعلى كلا المعنيين فالاستغاثة من الافراد المندرجة فيهما. نعم.

الثانية - [02:00:53](#)

قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلح الناس فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع - [02:01:23](#)

كفرا السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تغلب الا التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل ممن دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل - [02:01:43](#)

عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. الخامسة - [02:02:03](#)

ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة امر عجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجب المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له - [02:02:23](#)

الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم رحم التوحيد والتأدب مع الله. اللهم صلي وسلم وهذا اخر هذا المجلس لقائنا غدا ان شاء الله بعد صلاة الفجر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله -

[02:02:43](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [02:03:03](#)